رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب فتح المجيد بشرح كتاب التوحيد

شرح فتح المجيد | 34 | باب من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا | د. بهاء سكران

بهاء السكران

محمد صلى الله عليه واله وسلم يقول الله تعالى في الصحيح عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعيس عبدي تعيسى تعيسى ان اعطي وان لم يعطى فشكر. ده هيساوي التكسب - 00:00:00

واذا تخشى. في سبيل الله اشعث القدماء. ان كانت الحراسة كانت الحراسة. وان كانت اذ استأذن لم يؤذن له وان شفع شفع ارادة الانسان في عمله. فما الفرق بين هذه الترجمة - 00:01:20

لا مبجاة سيئات ذنبه الواحد من ارادة الانسان بعمله اهل الدنيا قلت بينهما عموم وخصوصا. عموما خصوصا يعني كل ارادة لكل وليس العكس كل وليس العكس. يعني هناك بعض يجتمعان في مادة. وهو اذا ما اراد الانسان بعمل التزين عند الناس - 00:02:00

بهذا اليوم كما تقدم به كحال المنافقين اه او كان وجود معصية الله ككبيرة من الكبائر عند ويلها وهو ايضا بالتصنع عند الناس عمل عملا صالحا الانسان يعمل عمل صالح - 00:03:04

كما في الحديث تعي ساعة الدينار. او غير ذلك من الامور. التي ذكرها شيخنا صاحب تيسير العزيز الحميد. عن ابن عباس احوال يقول عن ابن عباس رضي الله عنه من المفسرين معنى قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - 00:03:56

واراد ان يصلي التوحيد. اللهم صل في رحمة الله. وما بعدها الا عملا من اجل الدنيا يعني الصورة دي بيضربها ان انسان يعمل عملا صالحا لا يلتزم ربه الا او وظيفة او - 00:04:32

شيء ينافي كمال التوحيد الواجب وليس في اصل التوحيد الاسم اكثر وقوعا واخطر ان كثير من الناس يقع لانه اذا كنا قد تهدم ارادته تلك على كثير من واما اليوم فقد يعلم الله في عمل ونعم - 00:05:06

والمؤمن كلام مهم جدا للامام الحرام ابن عبدالسلام احنا عندنا ايه الباب ده كلياته الحديسة للقسم ان كل عمل لن يغتر به وجه الله فهذا موضوع عاصر ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا ابتلي به - 00:05:45

النبي عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليوصي به عرضا للدنيا المجيد عرض الجن وكذلك وفي نفس الوقت ورد عندك نتيجة شرعية في دروس على ان حديث ابن حسين الشيخ الالباني - 00:06:19

كان النبي عليه الصلاة والسلام الا حسده امر فافزع عليه الصلاة ارحنا بها طيب صح؟ وعندك حديث من قتل فتيا او من قتل مسلما فله ايه؟ سببا من اراد ان يبسط له في رزقه ينسى له في اثره فليصل رحمه. رحمه - 00:06:57

وحديس وتستغفروا ربكم انه كان غفارا السماء عليهم مدرارا اعلم ان لا اله شرك وتشريف مع الله تعالى. وهو موجب للمعصية والاثم في العبادات يجب ان يعمل العمل المأمور به المتقرب به الى الله تعالى. ويغسل به وجه الله تعالى ويقصد - 00:07:29

توصل اليه مفعول او ينتفع به فهو بيشرف الناس. وتعظيمه بيقولوا يعني الانسان يعمل الاعمال الصالحة ويبتغي معها ايضا من صالح لذلك اذا كان منصوص عليه لتحصيل طاعة الله ويحصل ولا يحرم عليهم اي شيء - 00:08:13

لان الله جعل له هذا الامان وعايز يقاتل عشان الناس شجاع وهل رأيكم اليوم حرام؟ وقبل ما يجلي تحصيل السبايا والصياح. وهو خير والسلاح من جهة اموال العدو مع انه قد شرف هذا الفيديو بجد - 00:08:52

وفي نفس الوقت ان يلتمس مالا او يوسف وامه وقد ذكرت حجه واشرقت في حجه. ليس عليه جراح حتى وكذلك هم الاصابة بما

صح جسده. او يحصل له ثواب الله من الامراض. التي يناجيها الصوم - 00:09:39
والله عز وجل في صومه بل امر به صاحب الشرع. قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع فليتزوج واحد عريس يدفع عنه تلمه العزور وعدم وجود الزوجة فدله عن ايه؟ عن الصلاة - 00:10:28
النبي عليه الصلاة والسلام فهذه الاراء التي لا يذكر فيها عظيم الخير بل هي تشريك امور من المصالح فمن قد تنقص الاجر. لان العبادة اذا تجبرت عنها زادت اجره وعظم. تصورنا - 00:10:58
حاجة اسمها مباح واحد يقول وقوله تعالى اعمال المسلمين. اولئك الذين ليس لهم في البلاد نعمة وقيل لعقبانية اليهود والنصارى وقيل في اهل القبلة وقيل في المشركين من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الوقف اليه اعمال الرسول - 00:11:33
آآ ان من فعل هذا مش كده كيف نستعين ذلك؟ بالحق. من ليس مزيانة بيقول الا الله سبحانه وهو الله. واخبر بحقوق عمله. فاذا لم احفظ عمليه وهو لم يبقى فان كان معهم ايمان لم يلقي - 00:12:49
حياتك كلها وزينتها بل اراد ان الله والدار الاخرة لم يثبت هذا للناس في عمل الحرام ونجهد بالايمان من القلوب جميعا. وحتى ولو فالايمان الايمان ازاي هتقوم الليل في حق المؤمن - 00:13:55
وصديقتنا يقع بين المؤمن يحبط من عمله كله ما اراد به الحياة الدنيا وزينته يذكر الله. اه شهادة الشهادة ايه دي من الخلود. وهكذا كل عمل عملته يريد به النار - 00:14:25
مسألة تانية او هي قريبة من هزا الامر وتوضي. وطلبوا ان يجنن النار. له فمنزلة من قلبه اصل غربا في الجنة. صح كده وده بيحل لك المشكلة. ايه هنا اللي يخلينا نقول ان المسلم يدخل في هذه الآية؟ التحقيق - 00:15:01
الشيخ سليمان في كتابه العزيز السلف رضي الله عنهما وسيلة يليق بالصحة والسرور في المال وهم في هذا لا يمارسون يعني لا يرقصون هذه الاية الاخرى في سورة الاسراء من كان يريد العاجلا - 00:15:31
عنجد له فيها ما يشاء لمن يريد. لذلك شكرا وخلق من كانت الدنيا همه وطيبته ونيته جازاه الله الحسنات في الدنيا. ثم واما ثم حديث ابي هريرة حديث طويل وهو في ان اول ثلاثة - 00:16:33
وكان عدة مرات ليه؟ لان الحديث ده حديث آآ مفزع. اول ما تصعد منه القرآن والشريحة التي قتلت في كل واحد من هؤلاء يسأل عنه يولي في عمله يقول اردت - 00:17:21
وتقول له الملائكة فدي مسألة مهمة جدا الانسان ممكن يأتي بحسنات كيجيني ولكن يجعلها الله عز وجل هباء منثورا فعشان كده ممكن عمل حقيقي او صديق او طويل يعاصره قليل - 00:18:23
والعمل يا ترى عشان يوصل للمرحلة دي والحرف عشر حسنات لما يقول هو سئل هنا المصلون رحمه الله في البداية عن السلف وجميعا مما يجعله الناس اليوم ولا يعرفون معه. فلذلك - 00:19:00
العمل الصالح الذي يفعله كثير من الناس من صدقة وصلاة واحتسابا الى الناس وقد هم يروحوا الانسان هو يتركه خالصا لله. لكنه لا يريد سروته في الاسلام انني اريد ان اجازه الله بحفظ الغد والتنمية - 00:20:05
وليس له في الاخرة من نصيبه وصافي يبدأ العمل خالصا لله ابتغاء وجه الله ثم بعد ذلك اللي هيعمل ويشبه معهم في الدين انه عايز بقى ربنا يحفظ له عياله ويحفظ له ايه - 00:20:31
يقول وتجديد القصد لله سبحانه وتعالى. الكلام بتاع ايه لكنه لم يقسم بها وجه الله انما انتصر بها لم ينزع بها من الدنيا حلوة وكده معزز ان يعمل اعمالا صالحة. يفصل دينه. ما له؟ مسل ان يحج - 00:21:15
يأخذه او يهاجر او يدري من اجل المؤمن وقد ذكر الذكر ايضا هذا اليوم في تفسير هذه الآية. وكما يتعلم الرجل من اجل مدرسة اهله عندهم مدرسة الحديث اول حاجة - 00:22:21
ليس الا بقصد الزواج. وليس الا بقصد اصابة الايه؟ الدنيا. فهجرته الى ما هاجر خلصنا ما لوش غير له اجر. اول مرة فقط اللي بيشتغل مهنة من ضمن مصالح عمل المسلمين - 00:23:00

ويجعلون له واكلا ورزقا عليها. وهو ينوي بذلك التقرب. لكن يحرم عليه انه يعمل هذا العمل خلاص كده بقى هو جاي يصلي وباذن الله تتقسم المسلمين ايها يكفي نفسه لكن لازم يبقى المقصود تبعا وليس مقصود ايه؟ ابتدائي. ما هو قصده لاقامة هذه الشاعر - 00:23:51

تمام النوع الرابع ان يعمل طاعة الام مخلصا في سريره لكنه على عهده على عهده يكفره خمسمية سنة وارد جدا انه من صلاة الصبح او يصوم اول ما تشكر ربنا قال الحمد لله - 00:24:46

لكنه على عمل ويمنع قبول العظام يقع المقيم على عمل شرعي والعياذ بالله ولا يتخلى عنه الاسلام التفسير طيب وتقام عليه فان اصر على لن ينفعه ثم قال بقي ان يقلد اعلى الرجل الصلوات الخمس وزكاة الصوم والحج ثم بعد - 00:25:22

ان يحج بعضهم لله ثم يحج بعده من اهل الدنيا واحد وقبل الله منه ذلك في كل عمل حسنين وافضل بعضهم القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة خمس. ويسكت عن صاحب الشيخ عن صاحب الشهيدين - 00:26:29

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعسف دينار تعس عبد عيسى فرصه في سبيل الله معنى كلمة تعس يعني عندهم وحرصت المصداق - 00:27:00

يبقى فارس فيها الحج قلت لهم اللي هم نحن ايه جبنا عبد يعني اللي يخضع له اللي يكون تابع له سماه عبدا له لكونه هو المقصود بعمله تكون متوجه لغير الله - 00:28:00

نقص بالتوفيق وليس القول ليس عنده خليصا وهي نوع من سوداء معلبة الخلية اللي هي زي القوم يعني خلي بالك دلوقتي اللي هيبقى كل حاجة في الموضة والالتزامات من تناقض - 00:28:50

سيطر على وسمعت به النبي عليه الصلاة والسلام حط زيها بقى البويضات دي كلها كل من تعلق بشيء متعلقا زائدا. اثر على فصله او تعسى ولا بتخس انتكس انقلب على رأسه وده يسمى دعاء الخير - 00:29:28

واذا شئت يعني اذا اصابته شوكة فلم تخش يعني فلا استطاع ان يخرجها منه حين هو في عالم رحمه الله فسماه النبي صلى الله عليه وسلم وعبد القطيفة وعبد الخبيثة - 00:30:06

وزكر فيه ما هو دعاء وهذه الحالة اذا اصابه شرط لم يخرج منه ان يفلح لكونه فارس فلا مال مطلوب ولا تخاف شر من عندكم وهذه حال من عبد المالك - 00:30:37

اهم حاجة ارتكاب اهم حاجة كم حاجة اهم حاجة يبقى هي ديت اللي بعده ده نوع من قد يصل الى الشرك الاكبر. اذا كان ده هيحكي له على الكفر تخيل واحد مسلا - 00:30:59

هنطلب منه الكفر زي مسلا المحارب الديني محارب الاسلام او هو اه يصحح ملة اهل الباطل اهل الايمان مقابل عجزا وهكذا موجودة مصر الدنيا والاخرة كان مصر يدخل في الاسلام. فاذا انتجت فيه خير وانجبت امرأته ولدا وآآ انتجت ابنه قال هذا - 00:31:37

قلت المعطي رمل وان منع رأسهم مش تابع لرضى ربنا تابع لتحصيل المال او تحصيل الخميصة او تحصيل يقول كما قال تعالى ومنهم من يلبسك في الصدقات فان اعفوا من ربك وان لم يعطوا منها اذا - 00:32:42

وسخطوه لله. وهكذا حال من كان متعلقا او صورة ونحو ذلك من نفسه حصل له صخرة فهل بعقل ما يهواه من ذلك؟ وهو رقيب له هو رزق القلب شوف القلب ده - 00:33:14

في واحد كل واحد صاحب الشئون كل واحد يشوف قلبه مقسوم الليل كان يقول من حبسه والمقصود والمرسوم سوف يقول فما استوقف القلب واستعبده فهو عبده الى الميقات. وهكذا ايضا قادم منه. فان الذي يستعمله ويسأله - 00:33:38

وهذه الامور عندما يطلب من الله ونور الله اليه فيه. فيكون المال عند امه صمتا جدا يلخص لك ايه؟ افضل منه ان لن يكون وسيلة وسيكون المال عنده يستعمله في حاجته بمنزلة ايمانه الذي يركبه وبصوته يجلس عليه - 00:34:14

ويود ان يستعبده فيكون ملوعا. الالمان يتحول من كل اباه بيحصن بها من شأنه ما يتحولش ولمحرك ويولد الدوافع ومنها ما لا

يحتاج اليه العبد الطعام لا يعلق قلبه بها - 00:34:48
يفهم الخطأ الواقع في كثير من علامة المجد والمحبة لله. في الطلبة كل محاولة في الواقع هو اللي بيقصدهم من حيث ومنها ما لا يحتاج اليه العبد وربما صار مستعينا ومعتمدا على غير الله فيه - 00:35:17
صلح لا يبقى معه حقيقة العبودية لله ولا حقيقة بل فيه شعبة من العباد وبين الله. وشعبة من التوكل على ولي الله وخذلوا في حق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم تعيس عبد الدينار تعس عبدي الدرهم تعس عبد خميصا تعس عبد الخميس - 00:35:53
فكل واحد فينا موجود بيعمل ايه؟ عملية فحص شاوري كده لقلبه ما الذي يكسب قلبه وياخد باله من العلامة اللي انا اساسا حقها ولو طلبها من الله فان الله اذا اعطاك اياه. وان العبد لله صحيح - 00:36:23
وانما عبد الله الحق لن يرضيه ما يرضي الله عز وجل ويصلحوه ويصلح الله. ويحب من احبه الله ورسوله. ويوجد منكم ما احبه الله ورسوله. ويوالي اولياء الله وهذا الذي استقبلني - 00:36:54
الكلام مبخس جدا لمعرف حديث طوبى للعودة طوبى لاسم الجنة وفيه اسم شجرة عظيمة في الجنة. حديث صحيحة واحاديث ولكن كثير منها شواهد صغيرة في سبيل الله في سبيل الله - 00:37:15
اشعث واقصر ومدعم باالتزام والتسليح المدح هنا مدح للشعب والمدح بعباده الشعر في حد زاته مش موجود بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل في روحه فقال اما يستعيذ بالغسل ايه؟ ولما قال له - 00:37:55
فنل على ان الشعر كده مش ناقص في حد زاته انما ايه اللي انت حتة اذا كان ده اثر للعبادة. عبادة شغلته عن هذا الامر بالضبط زي ما بيقولوا فيهم الصاد - 00:38:30
البزازة معناها ايه يعني الانسان لكن وعدم ما يؤذي الناس ان الله يحب ان يرى اثر نعمة طيب اشعث رأسه مدبرة الخدمات. يعني ايه اقدمه اصحه الله من جراء مهم جدا لهذا الرجل المادي - 00:38:54
اقامة الحراسة كانت الحراسة الحراسة ان هو يحبس الجيش وفي الحراسة في سبيل الله ودايما اقل اهمية صح؟ طيب الاهم هو اللي لا يهمه انتظروا الحراسة وان كانت الساقة كانت الساقة - 00:39:46
بيحسبوا ايه؟ يسبوا ما سقط من متاع. المتخلف اللي ودي برضو نسب المهمة صاحبة الشغل. مش للمقدمين يعني ايه خلاص؟ يقلد نفسه في مصالح الجبال. فكل مقام يكون فيه ان كان ليلة ونهار رغبة في ثواب الله - 00:40:21
قال ابن الجوزي وهو خال الذكر لا يقصد سموه يقول او يستأذن ان يؤذن له يعني يستأذن عن لانه لا شأن له عنده ولا منزلة ولا ولا يهمه ذلك وان شفع لا يشفع يعني الا وان شئت الحاجة - 00:40:57
الى ان يشفع في امر يحبه رسولا شفاعا. ليه مع ان الله عز وجل وعشان كده ميزناش كثيرا التقييم النسبي التقييم النسبي مش نافع قوي بمعنى سيدنا ابراهيم قالوا سمعنا فتى - 00:41:38
يخطبهم يقال لهم واحد كده اسمه امي سلبي جدا مخدوعة فلان التقي فلان الصالح فلان العالي الشيخ محمد صالح المبجي اسمه اه الشيخ الشهوة الخطيرة حب الناس. وده من امراض العباد والعلماء - 00:42:08
فممكن واحد يقمع نفسه من شهوات المال والنساء والقبور ولكن تأسيره نفسه ويعني يسقاه الشيطان من بين الايه؟ كل الرياسة الجميلة فائقة اللي ارسل بها كان من المحدثين العباد الزهاد - 00:42:59
تبين له من كل سالم آآ فكان مجاور للحرب. يعني ده مجاور للحرم يعني ايه؟ يعني سهل للحرف والخروج ده من العلماء المحدثين الفقهاء المجاهدين المنصفين ان يدخلوا طبعا هنشوف بقى ايه - 00:43:33
لاعادة الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة الاعلى من كان يعطو قلبه بالمعيد كل صديق او كان يمسك في وقته فخدوله يوم الصبيحة تتعب ريح العبيد لهم ونحن عديم لله سبحانه وتعالى - 00:44:03
ونحن عابرون يخرج عنا من ايه ولقد اتانا بمقال بيننا قوله صلى الله عليه وسلم قول صحيح صادق لا يستوي الخالق لا يستوي الله خيرا. انت كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيد الميت - 00:44:33

ثم قال وطلب العلم وحدثه بالحديث قال تحدسنا الموصول بالمعتمر عن ابي صالح وعن ابي هريرة قال يا رسول الله علمني عملا لا يجوز صلاة المجاهدين في سبيل الله. فقل هل تستطيع ان تصلي فلا تخلو وتصومك لا تفطر - 00:45:06
وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اضع من يستطيع الري ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان فرس المجاهد ليستنى يعني يعلم في يعني في حقه - 00:45:42
فيكتب لهم ذلك حسنات تصورني ان يرزقني في مسائل المسألة الاولى من كان يريد الحياة الدنيا والزينة المسألة الثانية تفسير اية هو وايضا بآية سورة الاسلام المسلم لكونه مسألة تفسير ذلك اليوم اعطي رؤيا وان لم يعطى صاحبه. اعماله - 00:46:01
معلقة بهذه الاشياء مرتبطة بالله. مع قول الله سؤال بتلك في سبيل الله بشكل عام - 00:47:15